

## النظام المالي

يعد النظام المالي أحد المكونات الأساسية لاقتصاد البلد.

حيث يعمل على تأمين انتقال الأموال من الوحدات ذات الفائض المالي الذين تتوفر لهم القدرات المالية الكافية وليس عندهم الرغبة أو ليس لديهم الفرص الاستثمارية المناسبة إلى وحدات العجز المالي الذين تتاح لديهم الفرص الاستثمارية ولكن لا يملكون الأموال اللازمة لتمويلها.

ولتأمين هذا الانتقال للأموال يوفر النظام المالي مختلف الأدوات والأصول المالية التي تستعمل كأوعية للربط بين المدخرين والمستثمرين.

يتم تحويل الأموال بطريقة مباشرة من خلال الاعتماد على الأسواق المالية، أو بطريقة غير مباشرة من خلال الوسطاء الماليين كالمصارف والمؤسسات المالية المختلفة.

## مكونات النظام المالي

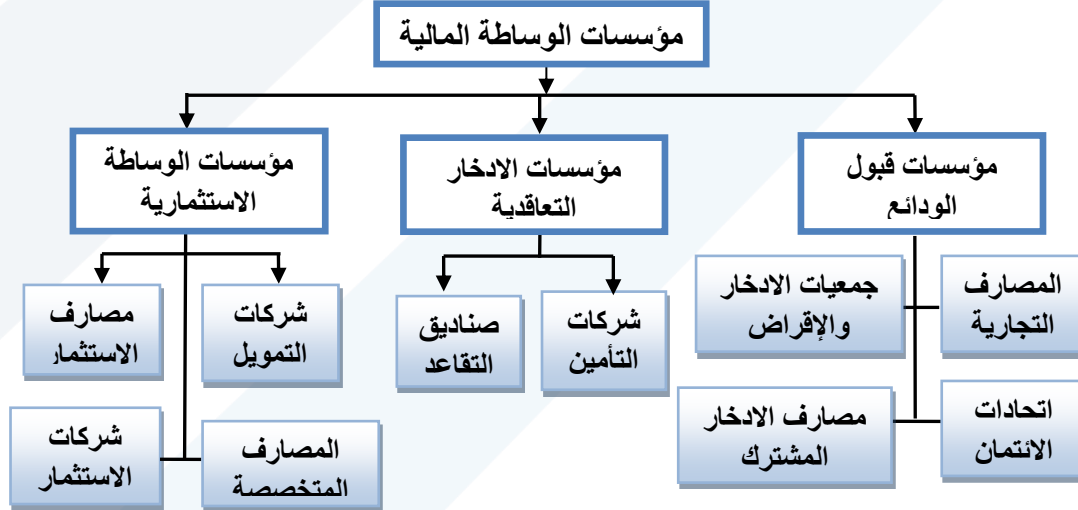
يتكون النظام المالي من:

- 1- مؤسسات وساطة مالية.
- 2- أسواق مالية.

## مؤسسات الوساطة المالية

تختص مؤسسات الوساطة المالية بتقديم خدمات مالية كالوساطة المالية أو تقديم العون والمشورة لمنظمات الأعمال عند طرح أوراقها المالية داخل سوق الإصدار.  
أو تقديم التسهيلات اللازمة لتداول الأوراق المالية داخل سوق التداول أو إدارة محافظ الأوراق المالية.  
وتنطوي محفظة أصول مؤسسات الوساطة المالية على أصول مالية، كالأوراق المالية والقروض.

### أنواع مؤسسات الوساطة المالية



## مؤسسات قبول الودائع

هي المؤسسات التي تقبل وتجمع الودائع بمختلف أنواعها من الأفراد والشركات والمؤسسات الحكومية لتعيد إقراضها إلى أفراد ومؤسسات أخرى، وتضم:

### ■ المصارف التجارية:

التي تعدُّ من أهم مؤسسات قبول الودائع وأكبر مؤسسات الوساطة المالية من حيث حجم الأصول المالية وتنوع محافظها الاستثمارية.

تقدم المصارف التجارية خدماتها المصرفية للجمهور دون تمييز، كما أنها تتيح للمدخرين استثمار مدخراتهم في الودائع التقليدية (جارية، ادخارية، آجلة)، وشهادات الإيداع التي تلائم المدخرين الذين يرغبون في توجيه مدخراتهم إلى استثمارات قصيرة الأجل، والسندات القابلة للتداول التي تصدرها المصارف والتي تلائم المدخرين الذين يرغبون في توجيه مدخراتهم إلى استثمارات متوسطة وطويلة الأجل.

### ■ جمعيات الادخار والإقراض:

تعمل هذه الجمعيات على تعبئة الموارد المالية من الودائع الادخارية للعمال وتستخدم الموارد المعبأة في تقديم قروض عقارية للعمال الذين لا يمكنهم الاستفادة من خدمات المصارف التقليدية. توجد هذه المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية وقد نمت بصورة كبيرة.

■ اتحادات الائتمان: تعدُّ اتحادات الائتمان مؤسسات إيداع غير هادفة للربح مملوكة لأعضائها الذين تربطهم أهداف معينة.

وهي تقتصر على أعضائها في التعامل خلافاً للمصارف التجارية ومؤسسات الادخار الأخرى. حيث تحصل على أموالها من خلال ودائع الأعضاء التي تدفع على شكل أسهم، وتقوم بمنح القروض لأعضاء آخرين وفق شروط محددة.

■ مصارف الادخار المشترك: وهي شكل من أشكال المؤسسات المالية التي تعتمد على قبول الودائع في الحصول على مواردها.

وتستخدم تلك الودائع في تقديم القروض العقارية شأنها في ذلك شأن مؤسسات الادخار والإقراض. يقترب هيكل هذه المصارف من التعاونيات من حيث إن المودعين هم مالكو المصرف.